

# التغلبيّون من أصحاب الحسين (عليه السلام)

<"xml encoding="UTF-8?>



قبيلة تغلب أحد قبائل ربيعة بن نزار ، ويرجع نسب هذه القبيلة إلى تغلب بن وائل بن قاسط بن هنْبَنَ بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، فهي أحد بطون ربيعة من بني عدنان ؛ فهو أبو أخو بكر بن وائل .

سكنت هذه القبيلة بعد هجرتها من الحجاز بسبب الصراعات القبلية مع باقي بطون ربيعة إلى البحرين (الإحساء) ، ثم انتقلت تغلب من هناك إلى الجزيرة الفراتية ، وهي المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات شمال غرب العراق ، وشمال شرق سوريا .

وقبيلة تغلب هي القبيلة الوحيدة من قبائل ربيعة التي اعتنقت دينًا سماوياً في الجاهلية ، وهو المسيحية ؛ بسبب قرب مساكنها من الشام وفلسطين مهد السيد المسيح (عليه السلام) ، في حين كانت تعبد بقية القبائل الأوثان أو بعض الكواكب .

وقد حضر مع الإمام الحسين (عليه السلام) يوم العاشر من محرم من بني تغلب ، ورزقوا الشهادة بين يديه خمسة ، وهم :

## ١ - قاسط بن زهير بن الحرت التغلبي

ورد ذكره في زيارة الناحية المقدّسة المنسوبة للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) ، بعنوان قاسط بن ظهير : ((السلام على قاسط وكرش ابنى زهير التغلبيين ... )) (1).

كما ورد اسمه فيزيارة الرجبية ، لكن من دون ذكر نسبه ، وبعنوان قاسط بن زهير ((السلام على قاسط وكرش ابنى زهير ... )) (2).

و(كرش) هو كردوس الآتي ذكره بعد قليل ، وعنونه الشيخ الطوسي في رجاله قاسط بن عبد الله ، وعدده من أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) (3).

وقال الشيخ السماوي في إبصار العين : قاسط بن زهير بن الحرت التغلبي ، وأخوه كردوس بن زهير بن الحرت التغلبي ، وأخوه مقسط بن زهير بن الحرت التغلبي . كان هؤلاء الثلاثة من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ، ومن المجاهدين بين يديه في حروبها . صحبوه أولاً ثم صحبوا الحسن (عليه السلام) ، ثم بقوا في الكوفة ، ولهم

ذكر في الحروب ولا سيما صفين .

ولمّا ورد الحسين (عليه السلام) كربلاء خرجوا إليه ، فجاؤوه ليلاً وقتلوا بين يديه في الحملة الأولى(4) .

## 2 - كردوس بن زهير

وهو أخو قاسط ، وقد ورد ذكره في الزيارتین بعنوان (كرش) . ويُحتمل أن يكون هو نفسه كردوس التغلبی الذي يروي عن أمیر المؤمنین (عليه السلام)(5) .

## 3 - مقطسط بن زهير

عده الشیخ السماوی في شهداء الحسین (عليه السلام) مع أخویه قاسط وکردوس ، ولم يرد له ذکر في الزيارتین(6) .

## 4 - کنانة بن عتیق التغلبی

ورد ذکره والسلام عليه في الزيارتین(7) ، وهو من شهداء الحملة الأولى(8) .

## 5 - ضرغامه بن مالک

نسبه الشیخ علی النمازی في مستدرکات علم رجال الحديث إلى قبیلة تغلب(9) ، وورد ذکره والسلام عليه في الزيارتین(10) ، وهو من شهداء الحملة الأولى يوم العاشر من المحرم(11) .

---

(1) إقبال الأعمال - السيد علي بن موسى بن جعفر (ابن طاووس) 3 / 78 .

(2) إقبال الأعمال 3 / 346 .

(3) رجال الطوسي - الشیخ محمد بن الحسن الطوسي / 104 .

(4) إبصار العین في أنصار الحسین - الشیخ محمد قاسم السماوی / 200 .

(5) رجال الطوسي - الشیخ الطوسي / 80 .

(6) إبصار العین - السماوی / 200 .

(7) إقبال الأعمال - السيد ابن طاووس 3 / 78 و 345 .

- (8) أنصار الحسين (عليه السلام) - الشيخ محمد مهدي شمس الدين / 107 .
- (9) مستدرکات علم رجال الحديث - الشيخ علي النمازي الشاهرودي 4 / 281 .
- (10) إقبال الأعمال - السيد ابن طاووس / 78 و 346 .
- (11) أنصار الحسين (عليه السلام) - الشيخ شمس الدين / 94 .